

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1585 @

- (علق الفؤاد دموعه علق % أبدا على خديه تستبقق) .
 - (قلق الضمير تكاد أضلعه % من لوعة التفريق تفترق) .
 - (واهي القوى أوهى تجلده % قمر لسيف اللحظ ممتشق) .
 - (حلو تناسب في ملاحظته % فالناس في أوصافه نسق) .
 - (عاتبته يوما وقلت له % عطفا فكلل وجهه العرق) .
 - (فحسبته شمسا وقد طلعت % فيها النجوم أطلها الغسق) .
 - (عجا لنار فوق وجنته % أبدا بماء الخد تأتلق) .
 - (والنار ضد الماء كيف ترى % جمعا وهذا كيف يتفق) .
 - (عابوه لما لاح عارضه % حسدا وقالوا فيه لا رزقوا) .
 - (غفلوا عن المعنى أما علموا % أن الغصون يزينها الورق) .
 - (ليلة بات معتنقي % ويدى بفضل الصدغ تعتلق) .
 - (أخشى من الأنفاس تحرقه % فأكف أنفاسي فأحترق) .
 - (ومتى هممت بلثم وجنته % سلت علي سيوفا الحدق) .
- وحدثني أسعد بن يحيى قال كان صاحب آمد يهوى قينة فقال لها يوما وهو سكران قد سلوتك فعلقت يدها في طوقه وقالت متمثلة .
- (لتقرعن علي السن من ندم % إذا تذكرت يوما بعض أخلاقي) .
- فوقع في قلبه من ذلك شيء عظيم فدخلت عليه فأخبرني بالقصة فقلت ارتجالا وضمن البيت المتمثل به .
- (أدر كؤوسك عني أيها الساقى % وارفق علي فهذا وقت إرفاق) .
 - (أما ترى سورة الصهباء قد سلبت % عقلي وقد أسكرتني خمر أشواقي) .
 - (نار الغرام وماء الدمع قد جمعا % فاعجب له بين إحراق وإغراق) .
 - (لم يبق مني هوى ليلى سوى رمق % وفي الزجاجة باق يطلب الباقي) .
 - (قالت وقد قلت في سكر أمازحها % سلوت عنك فمديني بأطواقي)